



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

تنظيم وإدارة المجال الجوي لمنطقة المحيط الهادئ

(مقدمة من كيريباس)

الموجز التنفيذي	
تهدف هذه الورقة إلى إطلاع الجمعية العمومية على مبادرات وسياسات تتعلق بالمجال الجوي العلوي للدول الجزرية الصغيرة الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ، وعلى الطريق المقترح للمضي قدماً خلال السنوات المقبلة.	
الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:	
(أ) أن تلاحظ المعلومات الواردة في هذه الورقة؛	
(ب) أن تؤيد الخطط الرامية إلى إنشاء كتلة كبيرة واحدة من المجال الجوي المُدار مركزياً في منطقة المحيط الهادئ، يشمل المجال الجوي الواقع فوق الأقاليم الخاضعة لسيادة الدول الجزرية الصغيرة الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ؛	
(ج) مناقشة أي مسائل ذات صلة حسب الاقتضاء.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - سعة وكفاءة شبكة الملاحة الجوية، فيما يتعلق بتحسين كفاءة إدارة المجال الجوي العلوي.
الآثار المالية:	من المؤكد أن صياغة المجال الجوي العلوي لمنطقة المحيط الهادئ ستسهم في تحسين الفوائد الاقتصادية للدول التي يعلو هذا المجال الجوي فوق الأقاليم الخاضعة لسيادتها.
المراجع:	

١-١ المقدمة

١-١ إن منتدى جزر المحيط الهادئ هو تجمع سياسي يضم ١٦ دولة مستقلة تتمتع بحكم ذاتي. ويشمل في عضويته كل من أستراليا، بابوا غينيا الجديدة، بالاو، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جمهورية جزر مارشال، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباس، ناورو، نيوزيلندا، نيوي، ولايات ميكرونيزيا الموحدة. ويشمل الأعضاء المنتسبين كل من بولينيزيا الفرنسية، توكيلاو، كاليدونيا الجديدة. ويشمل مراقبي المنتدى الحاليين: وليس وفوتونا، والكومونولث، والأمم المتحدة، ومصرف التنمية الآسيوي، ولجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، والبنك الدولي، ومجموعة دول أفريقيا والكاربيبي

والمحيط الهادئ، وساموا الأمريكية، وغوام، وكومونولث جزر ماريانا الشمالية، والمنظمة الدولية للهجرة، وتيمور-ليشتي بصفة مراقب خاص.

٢-١ تشكل الدول الجزرية الصغيرة جزءاً من منتدى جزر المحيط الهادئ.

٣-١ وقبل بضع سنوات، وضع منتدى جزر المحيط الهادئ سياسة بشأن إدارة المجال الجوي العلوي فوق وسط المحيط الهادئ لتوفير قدر أكبر من الكفاءة وللاعتراف بالفوائد الاقتصادية المحتملة للدول التي يعلو المجال الجوي فوق الأقاليم الخاضعة لسيادتها. وقد عُممت هذه السياسة على جميع الدول الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ في عام ٢٠١٦، حيث جاء في التعميم ٤١٩ النص التالي:

"بالنظر إلى أن الدراسات السابقة مثل دراسة مفهوم إدارة المجال الجوي لمنتدى المحيط الهادئ لعام ١٩٩٩، وتقرير مؤسسة أيوس بارتنز (IOS Partners) لعام ٢٠٠١ قد أوصوا بالتعاقد، عن طريق العطاءات، مع مقاول إقليمي لخدمات الحركة الجوية من أجل توفير خدمات الحركة الجوية".

٤-١ أصدر كل اجتماع من الاجتماعات السنوية الثلاثة الماضية لمنتدى جزر المحيط الهادئ بياناً قدّم فيه، ضمن جملة أمور أخرى، تقارير عن مناقشات بشأن المجال الجوي وتحديثات لسياسة منتدى جزر المحيط الهادئ والدول الجزرية الصغيرة. وقد عُممت الفقرات المختصة بالمجال الجوي من هذه البيانات على الأطراف المعنية بالمجال الجوي لمنطقة المحيط الهادئ، كما أُتيحت البيانات الكاملة على الموقع الإلكتروني لمنتدى جزر المحيط الهادئ.

٥-١ وقد قُدّمت معلومات عن مناقشات وسياسة منتدى جزر المحيط الهادئ والدول الجزرية الصغيرة فيما يتعلق بالمجال الجوي لمنطقة المحيط الهادئ إلى الاجتماعين الخامس والسادس للمجموعة الفرعية التابعة للمجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ (APANPIRG ATMSG/5, ATMSG/6)، وإلى الاجتماعين ٢٨ و ٢٩ للمجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ (APANPIRG/28 /29)، بما في ذلك عقد اجتماع غير رسمي لأصحاب المصلحة الذين حضروا الاجتماع ٢٨ للمجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ (APANPIRG/28).

٦-١ وخلال عام ٢٠١٩، حصد هذا الموضوع اهتماماً متزايداً من الدول الجزرية الصغيرة، وأثير في عدة اجتماعات إقليمية، بما في ذلك الاجتماع ٥٥ للمديرية العامة للطيران المدني (DGCS/55) في مدينة نادي، فيجي خلال شهر أكتوبر ٢٠١٨، حيث قُدّمت فيه إحاطة إلى الأمانة العامة للإيكاو. كما أثارت بعثة من فانواتو هذه المسألة خلال زيارتها إلى مقر الإيكاو خلال شهر فبراير ٢٠١٩. وقد عُممت مذكرة إحاطة رسمية تتعلق بهذا الشأن على أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ.

٢ - المناقشة

مناقشات منتدى جزر المحيط الهادئ

١-٢ تجري مناقشات بشأن إعادة ترتيب المجال الجوي العلوي لمنطقة المحيط الهادئ منذ عام ١٩٩٣ وربما قبل ذلك. وقد أُجريت دراسات عديدة وصدرت كذلك تقارير عديدة. وباستثناء تقرير واحد صدر عام ٢٠٠٣، فقد أوصت التقارير بشكل ما من أشكال إعادة تنظيم المجال الجوي لتحقيق مزيد من الكفاءة في إدارة المجال الجوي، بما يتسق مع سياسات الإيكاو، فضلاً عن الاعتراف بمطالبات دول المحيط بإعلاء سيادتها، بما في ذلك كيريباس.

- ٢-٢ وعُرضت المسألة وأثيرت في مؤتمر القمة الميكرونيزي للرؤساء الذي عُقد في شهر فبراير ٢٠١٩، كما أثيرت في اجتماعات مختلفة مع شركاء التنمية الذين زاروا كيريباس أو أولئك الذين يسعون إلى عقد اجتماعات ثنائية في الخارج.
- ٣-٢ ومن المقرر أن يعقد منتدى جزر المحيط الهادئ لعام ٢٠١٩ في شهر سبتمبر في توفالو، وهي أحدث دولة تنضم إلى الإيكاو كدولة متعاقدة. وسوف تدور المناقشات حول المجال الجوي العلوي، وقد وُضع محتوى هذه الورقة المقدّمة إلى الجمعية العمومية للإيكاو على جدول أعمال المنتدى.
- ٤-٢ وتتوخى سياسة منتدى جزر المحيط الهادئ إسناد مهمة تقديم خدمات إدارة المجال الجوي إلى مقال، تحت إشراف منظمة ترفع تقاريرها إلى الدول التي يعلو هذا المجال الجوي فوق الأقاليم الخاضعة لسيادتها. وستكون هذه المنظمة مسؤولة أيضاً عن تسديد مستحقات هذا المقال والإنفاق من الأموال المُحصّلة من رسوم التحليق المفروضة.
- ٥-٢ وسيكون من الضروري أيضاً الإشراف التنظيمي على هذا المقال فيما يتعلق بالسلامة. ويجب أن تقوم بذلك منظمة مستقلة لضرورة أن يكون الدوران منفصلين تماماً لأسباب تتعلق بالنزاهة التنظيمية، وبسياسة الإيكاو، وبالاستقامة.
- ٦-٢ وفي إطار التنفيذ، وبالتأكيد قبل إجراء أي تغييرات فعلية في المجال الجوي، من الضروري إنشاء منظمة للرقابة الإدارية. حيث ستكون إحدى مهامها الأولى بعد إنشائها الدعوة إلى تقديم عطاءات من المقاولين لتقديم خدمات إدارة المجال الجوي.

سياسة منظمة الطيران المدني الدولي

- ٧-٢ من الواضح أن سياسة الإيكاو بشأن إنشاء أقاليم معلومات طيران جديدة أو تقسيم أقاليم معلومات طيران قائمة تعارض إنشاء أقاليم معلومات طيران إضافية، ويجب أن تُبرهن أي تغييرات تُجرى في تكوين المجال الجوي على تحقيق قدر أكبر من الكفاءة في إدارة المجال الجوي وفي عملياته.
- ٨-٢ وسوف تُمكن سياسة الدول الجزرية الصغيرة الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ، في حال تنفيذها، من اتباع سياسة تحسين الكفاءة. وفي هذا الصدد، فقد ركزت كيريباس أنشطتها على زيادة وعي الجيران الإقليميين بسياسة منتدى جزر المحيط الهادئ ومحاولة زيادة وعي مجتمع الطيران الدولي وكسب دعمه للتغييرات في الترتيبات القائمة وفقاً لسياسات الدول الجزرية الصغيرة الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ.

اقتراح الكفاءة

- ٩-٢ تتوخى سياسة منتدى جزر المحيط الهادئ إنشاء كتلة كبيرة واحدة من المجال الجوي المُدار مركزياً فوق وسط منطقة المحيط الهادئ، يستعين باقتصادات وفورات الحجم للتمكن من الإدارة الآمنة والفعّالة للمجال الجوي من قبل وكالة واحدة من أجل خفض التكاليف التي سيتكبدها مستخدمو المجال الجوي وتعظيم الفوائد التي تعود على تلك الدول التي يعلو هذا المجال الجوي فوق الأقاليم الخاضعة لسيادتها. ويتمشى ذلك مع السياسات المعلنة لكل من الإيكاو ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) من أجل إدارة المجال الجوي على نحو أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة.
- ١٠-٢ من المقرر إسناد مهمة إنفاذ اللائحة التنظيمية فيما يتعلق بمُقدم الخدمات إلى مكتب منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO).

البحث والإنقاذ

- خلال أنشطة هيئة الطيران المدني الكيريباسية داخل محافل الطيران الدولية، أثيرت مسألة البحث والإنقاذ.

- ففي الظروف العادية، يتزامن إقليم البحث والإنقاذ مع إقليم معلومات الطيران، وتقع المسؤولية عن البحث والإنقاذ على عاتق الدولة المسؤولة عن إقليم معلومات الطيران/إقليم البحث والإنقاذ.
- وفي إطار الترتيبات المقترحة للمجال الجوي العلوي للدول الجزرية الصغيرة الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ، سيكون من الضروري معالجة مسألة إقليم البحث والإنقاذ ما يرتبط بها من مسؤولية عن البحث والإنقاذ.

توسيع نطاق التطبيق

- خلال مناقشات دارت مع دول أخرى ومع منظمات كيران دولية، أثبتت مسألة تطبيق الترتيبات المقترحة خارج الدول الجزرية الصغيرة. ويتصل ذلك بصفة خاصة بالشواغل الأولية التي أعربت عنها شركة مطار فيجي المحدودة فيما يتعلق بفصل القطاعات الشمالية من إقليم معلومات الطيران الذي تقع فيه مدينة نادي.
- وفقاً لما تقترحه سياسة الإيكاو، بشكل عام، فكلما اتسع حجم المجال الجوي، زادت كفاءته في تقديم الخدمات بسبب وفورات الحجم. والشيء ذاته موجود أيضاً في أساس سياسة المجال الجوي العلوي للدول الجزرية الصغيرة الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ: فالدول الصغيرة تجد صعوبة في تمويل البنية الأساسية اللازمة لتوفير خدمات منفصلة لإدارة الحركة الجوية في المجال الجوي الذي يعلو أقاليمها.

الأنشطة المستقبلية

١١-٢ من المقرر المضي قدماً على مراحل، وذلك على النحو التالي:

- إنشاء وكالة لإدارة المجال الجوي، تتألف من ممثلين عن مختلف الدول الجزرية الصغيرة. والغرض من الوكالة هو إعداد وتقديم مقترحات تغيير المجال الجوي إلى مكتب الإيكاو الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ وفقاً للإجراءات المتبعة.
- وعندئذ سنكف هذه الوكالة بإدارة عملية التغيير وتنفيذها، بما في ذلك إجراء مناقصة دولية لاختيار مقدم خدمات ملاحية جوية مناسبة ليتولى تقديم خدمات الحركة الجوية.

- انتهى -